

تفسير البيضاوي

111 - { إن ا } اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة { تمثيل لإثابة
ا } إياهم الجنة على بذل أنفسهم وأموالهم في سبيله { يقاتلون في سبيل ا } فيقتلون ويقتلون
{ استئناف ما لأجله الشراء وقيل { يقاتلون } في معنى الأمر وقرأ حمزة و الكسائي بتقديم
المبني للمفعول وقد عرفت أن الواو لا توجب الترتيب وأن فعل البعض قد يسند إلى الكل {
وعدا عليه حقا } مصدر مؤكد لما دل عليه الشراء فإنه في معنى الوعد { في التوراة
والإنجيل والقرآن } مذكورا فيهما كما أثبت في القرآن { ومن أوفى بعهده من ا } مبالغة
في الإنجاز وتقرير لكونه حقا { فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به } فافرحوا به غاية
الفرح فإنه أوجب لكم عظام المطالب كما قال : { وذلك هو الفوز العظيم }